

مجمع الأمثال

1987 - شِقْشِقَةَ هَدَرَتْ ثُمَّ قَرَّتْ .

الشِقْشِقَةُ : شيء كالرئة يُخْرِجُهَا البعيرُ من فِيهِ إِذَا هَاجَ وَإِذَا قَالُوا لِلخَطِيبِ " ذُو شِقْشِقَةٍ " فَإِنَّمَا يُشَبِّهُهُ بِالفَحْلِ ولأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ خُطْبَةً تَعْرِفُ بِالشِقْشِقِيَّةِ لِأَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ لَهُ حِينَ قَطَعَ كَلَامَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ أَطَّرَدَتْ مَقَالَتُكَ مِنْ حَيْثُ أَفْضَيْتَ فَقَالَ : هِيَ هَاتِ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ تِلْكَ شِقْشِقَةُ هَدَرَتْ ثُمَّ قَرَّتْ .